

واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية

إعداد

د. محمد علي الحاييس

مدرس الحاسب الالى

بالمعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة

m_elhayes@yahoo.com

ملخص البحث :

يهدف البحث الي تعرف واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية؟

اسئلة البحث:

١. ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية ؟

٢. ما هي الفروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية وفقا

لمتغيري شهادة الثانوية العامة (أدبي ، علمي) والفرق الدراسية (الفرقة اولى ، الفرقة ثانية ، الفرقة ثالثة ، الفرقة

رابعة)؟

المنهجية:أستخدم المنهج الوصفي المسحي التحليلي و أسلوب العينة العشوائية وعددها (٩٩٦) طالب وطالبة بنسبة (٥١%) تقريبا من مجتمع البحث الكلى.

نتائج البحث:

- درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية لم تظهر بدرجة عالية جدا او بدرجة عالية سوى في فترتين وفق محور دعم التواصل بين الطلاب.
- ان الفروق الدالة احصائيا كانت لصالح طلاب القسم العلمي وفق محور دعم التواصل بين الطلاب، وعدم وجود فروق بين طلاب القسم العلمي والادبي في باقي المحاور .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الفرق الدراسية، في جميع المحاور وذلك لصالح الفرقة الرابعة، وانه كلما زاد المستوى الدراسي كلما كان اتجاه الفروق لصالحه.

التوصيات :

- توعية اعضاء هيئة التدريس والطلاب بالخدمات التي تستطيع أن تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي.
- توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس بعض المقررات بالجامعات.
- الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في التوجه نحو التعليم الالكتروني بأقل تكلفه وكنظام لإدارة التعليم.

الكلمات المفتاحية : شبكات التواصل الاجتماعي - دعم المنظومة التعليمية - المعهد العالي للدراسات النوعية.

Abstract:

The Research Purpose is Recognizing the reality of using the social networks in supporting the educational system at the Higher Institute of specific studies students

Research Questions:

1. What is the reality of using the social networks at the Higher Institute of specific studies students?
2. What are the differences in using the social networks at the Higher Institute of specific Studies students, according to the variable GCSEs (literary, scientific) & the Educational level variable (first group, second group, third group, fourth group)?

Methodology:

descriptive screening analysis & the sample is (996) students (51%) almost kidney research community.

Research results:

-The level of using the social networks at the Higher Institute of specific studies students did not show a very high degree or a high degree only in accordance with paragraphs support communication between student's axis.

-That were statistically significant differences in favor of the scientific section students according to support communication between student's axis, and the lack of differences between scientific and literary section students in the rest of the axes.

-The presence of statistically significant differences between the research sample responses differences according to the difference variable tuition, in all axes for the benefit of the fourth division, early to the more academic level whenever the direction of the differences in his favor.

Recommendations:

- Employing social networks in teaching some courses at universities.
- Benefit of social networks in the trend towards e-learning at the lowest cost.

Key words:

Reality- Social networks- Higher Institute - Specific studies students

مقدمة :

يستخدم الكمبيوتر في التعليم في مجالات شتى، منها أنه يأخذ دور شريك الطالب، وفي هذا الدور تستخدم برمجية تكون في الأعم من نمط المحاكاة أو اللعبة التعليمية كما يقع استعمال الكمبيوتر كأداة في جمع البيانات وتحليلها ضمن هذا الإطار.

ويعتبر هذا الدور من أكثر أدوار الكمبيوتر التعليمية ارتباطا بالتعليم، ويمكن النظر إليه من زاويتين هما:

١. المحتوى التعليمي باستعمال برمجيات محاكاة وألعاب تربوية كمبيوترية.

٢. استخدام الكمبيوتر كوسيلة اتصال تعليمية تعمل على تبسيط الدروس وتوصيل المعلومات بأقل جهد ووقت، وأداة في جمع البيانات من حيث إمكاناته وقدراته ومواصفاته لدرجة أن أصبح بالإمكان أن تصنع مواقف المحاكاة أكثر قربا إلى المواقف الواقعية وذلك باستخدام نماذج الرياضيات المعقدة هذا فضلا عن التطور النوعي في تقنيات عرض الرسوم Graphics display وتحريكها Animation التي أصبحت ممكنة بفضل تقدم صناعة الكمبيوتر (عطار وكساره، ٢٠١٣، ص ٤٠٠)

فظهر ما يعرف بمستحدثات تكنولوجيا التعليم، ويعرف (عطار وكساره، ٢٠١٣، ص ٤٤٩) المستحدثات التكنولوجية: بأنها تصميم وإنتاج ثم استخدام كل جديد في مجال تكنولوجيا التعليم، بغرض تحقيق أقصى فعالية في مواقف التعليم والتعلم وحل المشكلات التعليمية.

وعرف (النجار، ٢٠٠٩) مستحدثات تكنولوجيا التعليم بأنها: مفهوم يشير إلى منظومة متكاملة تشمل كل ما هو جديد في تكنولوجيا التعليم من: أجهزة تعليمية، برمجيات، بيئات تعليمية، وأساليب عمل؛ لرفع مستوى العملية التعليمية، وزيادة فعاليتها وكفاءتها على أسس علمية.

فقد ظهر في السنوات الأخيرة ما سمي بمواقع شبكات التواصل الاجتماعية وهي ناتج طبيعي نشأ من احتياج الأشخاص و الأفراد إلى وجود علاقات إنسانية في واقع غير حقيقي فيما بينهم وفتح مجالاً للحوار التفاعلي بشكل متطور، وبشكل واسع و أعاد علاقات بين الأشخاص سواء كانوا زملاء، أو أصدقاء، أو غير ذلك ممن يرسلون دعوة للتعرف عليهم أو من يقترحون أن يكونوا ضمن مجال اهتمامك، وغيرها، وهناك تقرير عالمي يثبت أن شبكات التواصل الاجتماعي حصلت على أعلى نسبة استخدام من جانب المهتمين بتطبيقات (Web2).

مع أنها ظهرت في الغالب قبل انطلاق تطبيقات (Web2) ولكنها نسبت في تقنياتها إلى شبكة (Web2) لأن لها الامكانيات والتطبيقات نفسها، وقد نشأت الشبكات الاجتماعية لسد فراغ اجتماعي صاحب استخدام الإنسان للحاسب الآلي في جميع أنشطته وتعد الشبكات الاجتماعية من أكثر الشبكات التي يستخدمها الإنسان في الآونة الأخيرة لما لها من مميزات، وانتشار، وتفاعل، وتستخدم للتعبير الحر عن ما يراه الإنسان وتشجعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة واشتراكه مع الآخرين في نفس الأفكار، أو تشجيع فكر معين، أو رأي معين، أو تقديم مجال اهتمام واحد.

لهذا فعلى المؤسسات التعليمية أن تتفاعل مع عالمنا الذي نعيش فيه، وهو عالم يتسم بتفاعلات اجتماعية متعددة المستويات، فتشجع طلابها على الانخراط في هذه الأنشطة الاجتماعية. لتكون لديهم مهارة استخدام الشبكة العنكبوتية، وتغيير نظرتهم إلى التعليم، كما تتغير نظرتهم إلى أنفسهم، وحياتهم الاجتماعية.

ويرى (الحسيني، ٢٠١٢) أن الخدمات التي يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع اكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات، والبحث عن اهتمامات، وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتشاركون معهم بإحدى الاشتراكات الفكرية، أو غيرها، وتوفر هذه الخدمات ميزات مثل المحادثة الفورية، والتراسل العام والخاص ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو والملفات، وقد استقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من شتى بلاد العالم.

ومن أشهر شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة حالياً Facebook، Twitter، وانطلاقاً من أهمية أستخدم برمجيات العصر في المنظومة التعليمية تولد لدى الباحث شعور بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المنظومة التعليمية لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية

مشكلة البحث :

الشبكات الاجتماعية ليست مجرد واقع للتعرف على أصدقاء جدد، أو التواصل مع الأصدقاء، أو معرفة ما يجري حولنا في العالم، وإنما هي أيضاً أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامها بفعالية، ويمكن للقائمين بالتدريس استخدامها في التعليم الجامعي، من أجل تحسين التواصل، ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية.

تتلخص مشكلة البحث في سؤال التالي :

ما هو واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية ؟
٢. ما هي الفروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية وفقاً لمتغير شهادة الثانوية العامة (أدبي ، علمي) ؟
٣. ماهي الفروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية وفقاً لمتغير الفرق الدراسية (الفرقة اولى ، الفرقة ثانية ، الفرقة ثالثة ، الفرقة رابعة)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى العديد من النقاط أهمها ما يلي:

- التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التواصل بين الطلاب داخل المنظومة التعليمية.
- الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المحتوى التعليمي داخل المنظومة التعليمية.
- التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم الأنشطة التعليمية داخل المنظومة التعليمية.
- الكشف عن مدى الأثر الناتج عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي.
- الكشف عن مدى استيعاب الطالب للمعلومات المقدمة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.

أهمية البحث:

يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية:

- التعرف على مستحدثات التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العالي.
- تقديم تصور عن دور شبكات التواصل الاجتماعي ودعمها للتعليم.
- دراسة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المنظومات التعليمية.
- محاولة إيجاد حلول للتغلب على بعض مشكلات التعليم باستخدام مستحدثات العصر.
- إمداد القائمين على العملية التعليمية في الجامعات بمعلومات قد تسهم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

حدود البحث:

حدود مكانية: المعهد العالي للدراسات النوعية.

حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول ٢٠١٦-٢٠١٧م.

حدود موضوعية : شبكات التواصل الاجتماعي واستخدامها التعليمي.

مصطلحات البحث :

شبكات التواصل الاجتماعي :

يعرف (راضي ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٣) شبكات التواصل الاجتماعي على انها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها وهي أيضاً عبارة عن تطبيقات تكنولوجية الكترونية قائمة على نظم الجيل الثاني للويب لتحقيق التواصل والتفاعل بين مختلف الأفراد المنتشرين حول العالم بالمراسلات المكتوبة والمسموعة والمرئية

مع تحقيق الاتصال الفوري والمرجأ بما يحقق أكبر فائدة لتجميع الشعوب في موقع للتوصل من بعد.

يعرف (حلمي، ٢٠١٣) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها شبكات تقدم العديد من الخدمات لمستخدميها مثل التدوين والمحادثة الفورية والرسائل ومشاركة الملفات النصية والعروض والصور ومقاطع الفيديو وغيرها بما يساعد على إيجاد تواصل وتبادل فعال للمعلومات بين الأفراد الذين لديهم حساب بها.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها شبكات تقدم العديد من الخدمات لمستخدميها مثل التدوين والمحادثة الفورية والرسائل ومشاركة الملفات النصية والعروض والصور ومقاطع الفيديو وغيرها بما يساعد على إيجاد تواصل وتبادل فعال للمعلومات بين الأفراد الذين لديهم حساب بها.

المنظومة :

يعرف (زيتون ، ٢٠٠١، ص٢٤) المنظومة بأنها الكل المركب من مجموعة الكيانات، أو المكونات التي تربط بعضها ببعض الآخر علاقات تبادلية شبكية تعمل معا على تحقيق أهداف محددة، والمنظومة تقع ضمن حدود معينة داخل بيئة تحيط بها، وهي تؤثر وتتأثر عادة بعوامل هذه البيئة، وتمثل ديناميكية عملها بنموذج النظم الأساسي، الذي يتكون من المدخلات والعمليات والمخرجات، ويمكن ضبط عمل المنظومة عن طريق عملية التغذية الراجعة.

وترى (عبيد ، ٢٠٠٤، ص١٦٣) أن المنظومة بناء شبكي تتجمع فيه عناصر أو مكونات موضوع، أو مقرر وتترابط معا في تفاعل تبادلي بحيث يتأثر كل منها ببقية العناصر وتعمل تكامليا لتحقيق أهداف محددة واضحة .

المنظومة التعليمية:

يعرف الباحث المنظومة التعليمية إجرائياً بأنها العملية التعليمية التي يمكن استخدام أو توظيف التقنية بها لتحقيق الأهداف المنشودة في كل من دعم التواصل بين الطلاب، ودعم المحتوى التعليمي، ودعم الأنشطة التعليمية.

طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية :

يعرف الباحث إجرائياً طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية بأنهم جمع طلاب الفرقة الرابعة قسم نظم المعلومات الادارية.

الاطار النظري :

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

عرف (العلوانة، ٢٠١٢، ص١٤) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها إحدى وسائل الاتصال الجديدة، من خلال شبكة الانترنت، التي تتيح للمستخدم التواصل مع الآخرين ، وتقدم خدمات متنوعة في العديد من المجالات.

وعرفتها (تهاني فورة ، ٢٠١٢، ص٨) بأنها إحدى مواقع الانترنت الشهيرة التي تتيح للمستخدمين فيها آليات لتكوين علاقات مع أقرانهم، وإنشاء تجمعات، ومشاركات للمعلومات والأحداث باستخدام تقنيات Web2 .

وتضع كلية شريديان التكنولوجية Sheridan كما ورد في (صادق، ٢٠١١، ص٩) تعريفا إجرائيا لشبكات التواصل الاجتماعي من منظور إعلامي بأنها أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، ويعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت، فضلا عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسة له في عملية الإنتاج والعرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيسي الذي يميزه وهي أهم سماته .

وفي المقابل عرفها (محمود، ٢٠١١، ص٨٢) بأنها شبكات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ، وتهدف إلى ربطهم والتعارف بينهم حسب التخصص والمكان وطبيعة الأهداف الخاصة والاهتمامات. ويعرف الباحث الشبكات إجرائيا بأنها مواقع تتشكل من خلال الانترنت تسمح للأفراد بالتواصل فيما بينهم وطرح الأفكار والمناقشات والاستفسارات .

أنواع شبكات التواصل الاجتماعي :

ذكرت (تهاني فورة ، ٢٠١٢، ص٣١-٣٢) أن هناك نوعين رئيسيين من شبكات التواصل الاجتماعي هما :

١- أساسي:

يتكون هذا النوع من ملفات شخصية للمستخدمين، وخدمات عامة مثل : المراسلات الشخصية ومشاركة الصور، والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات، بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة، أو العمل، أو النطاق الجغرافي مثل موقع الفيس بوك Facebook وماي سبيس Myspace

٢- مرتبط بالعمل:

تقوم فكرة هذا النوع من الشبكات على الربط بين أصدقاء العمل وأصحاب الأعمال والشركات بشكل احترافي، وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تشمل سيرتهم الذاتية، وما قاموا به في سنوات دراستهم، وعملهم، ومن قاموا بالعمل معهم، ومن أمثلتها موقع لينكد ان LinkedIn .

خدمات شبكات التواصل الاجتماعي :

ذكرت (مريم نومار، ٢٠١٢، ص٤٦-٤٧) أن من أبرز تلك الخدمات :

١- الملفات الشخصية:

هي ملفات يقدم فيها الفرد بياناته الأساسية، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول إلى عالم الشخص، إذ يمكن التعرف على اسم الشخص والمعلومات الأساسية عنه مثل الجنس ، تاريخ الميلاد، والبلد، والاهتمامات، والصور الشخصية.

٢- الأصدقاء:

هي خدمة تمكن الفرد من الاتصال بالأصدقاء الذين يعرفهم في الواقع، أو الذين يشاركونه الاهتمام نفسه، وتمتد علاقة الشخص ليس فقط بأصدقائه، بل مع أصدقاء الأصدقاء بعد موافقة الطرفين.

٣- إرسال الرسائل:

تسمح هذه الخاصية بإمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء، أو لم يكن.

٤- اليوم الصور:

تتيح هذه الخدمة للمستخدمين إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات، ورفع مئات الصور، وإتاحة المشاركات لهذه الصور للاطلاع والتعليق عليها.

٥- المجموعات:

تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصة إنشاء مجموعة اهتمام، حيث تسمى المجموعة بمسمى معين وتختص بأهداف محددة، ويوفر موقع الشبكات للمجموعة، أو المنضمين إليها مساحة من الحرية أشبه بمنتهى حوار مصغر، كما تتيح فرصة التنسيق بين الأعضاء في الاجتماعات من خلال ما يعرف باسم Events ودعوة الأعضاء لتلك المجموعات، ومعرفة عدد الحاضرين، وأعداد غير الحاضرين.

٦- الصفحات:

تستخدم هذه الخدمة على المستوى التجاري بشكل فعال، ابتدعتها فيس بوك، واستخدمتها تجاريا بطريقة فعالة، حيث تعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرض السلع، أو المنتجات. ويقوم موقع الفيس بوك باستقطاع مبالغ مع كل نقرة من قبل أي مستخدم قام بالفقر على الإعلان.

مميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

ذكر (الحري، ٢٠١٢) أن الشبكات التواصل الاجتماعية تتميز بما يلي:

- العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، بكل بساطة وسهولة.
- التفاعلية: حيث إن الفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغى السلبية الموجودة في الإعلام القديم (التلفاز والصحف الورقية) وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
- التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه، وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء.
- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تتميز بالبساطة في الاستخدام ولا تحتاج إلى تدريب.

• التوفير والاقتصادية: وذلك من حيث كونها اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى.

ويرى (نصيف ، ٢٠١١) ان شبكات التواصل الاجتماعي عبارة مجموعة من المواقع والخدمات والتطبيقات التي تتوافر فيها عددا من المميزات والخصائص منها :

• توفير قدر عال من التفاعلية مع المستخدم عند استخدام أحد تطبيقات Web2 وكأنه يقوم باستخدام أحد تطبيقات سطح المكتب على جهازه.

• مشاركة المستخدم في المحتوى: في السابق كانت الويب عبارة عن منصة للقراءة فقط فالمحتوى الموجود على الويب كان يقوم بتحريره أشخاص تابعون إما لشركات، أو جامعات، أو مؤسسات خاصة، أو حكومية ولم يكن المستخدم العادي للإنترنت قادرا على المساهمة في المحتوى المنشور، أما في الوقت الحالي فقط أصبح بإمكان المستخدم الإضافة و التعديل على محتويات مواقع الويب التي تسمح بذلك بسهولة.

• أضاف (الخليفة، ٢٠٠٦) إمكانية توصيف المحتوى : بما أن العصب الرئيسي في تقنيات Web2 مبنية على وجود المحتوى الذي ساهم به المستخدم بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة كان لا بد من إيجاد طريقة تساعد المستخدم أيضاً على توصيف هذه المحتويات لفرزها، وترتيبها للرجوع إليها لاحقا و الاستعادة منها.

مبررات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

من المبررات التي أشار إليها (عبد الهادي ، ٢٠١٠) والتي تستدعي من المقررات الدراسية أن تستجيب للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والثقافية المختلفة، ومن أهم تلك المبررات :

• المجتمع الحديث يحتاج إلى نوعية من البشر يمكنهم التكيف بسهولة مع متغيرات العصر حتى يمكن الانخراط في المهن والأعمال على اختلاف أنواعها، إضافة إلى أن وجود ثورة المعلومات التي لا مناص من التفاعل معها.

• هناك العديد من الدراسات التربوية التي تحث على ضرورة استجابة المناهج الدراسية لتطورات العصر، والاستجابة للثورة المعلوماتية خاصة من خلال المناهج الدراسية.

• عقدت العديد من الندوات والمؤتمرات التربوية التي كان للمناهج فيها نصيب كبير في توصياتها، بحيث يتم تطويرها بما يلائم تطورات العصر الحديث من تكنولوجيا وتقنية واقتصاد وثقافة.

• مواجهة المجتمع العالمي والعربي والمحلي للعديد من التغيرات المختلفة التي ترتبت عنها وجود مشكلات تعليمية حقيقة مما يتطلب دراستها بصورة جادة، وإيجاد الحلول الناجحة لها من خلال المناهج الدراسية.

وتضيف (تهاني فورة، ٢٠١٢، ص٣٣) إلى المبررات المذكورة أعلاه، اتساع الفجوة الرقمية بين المعلم والطالب ليس من مصلحة العملية التعليمية، حيث يلاحظ انتماء الطلبة المتزايد لهذه الشبكات، في حين يتخلف المعلمون

والآباء عن مواكبتها مما يستوجب تعزيز توجه انتماء المعلمين لتلك الشبكات واستثمارها في العملية التعليمية.

أهم شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة في التعليم:

شبكة الفيس بوك Facebook:

يذكر (عطار وكنساره، ٢٠١٣، ص ٤٥٢) أن موقع Facebook هو موقع اجتماعي أطلق في الرابع من فبراير 2004 والموقع يتبع نفس شركة فيس بوك Facebook الخاصة ويسمح هذا الموقع للمستخدمين بالانضمام إلى عدة شبكات فرعية من نفس الموقع تصب في فئة معينة مثل منطقة جغرافية معينة مثل مدرسة معينة وغيرها من الأماكن التي تساعدك على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون في نفس فئة الشبكة.

وأشار (عزت، ٢٠١٠) إلى أن جاذبية فيس بوك Facebook وشعبته الكبيرة تعود إلى كونه أكثر التطبيقات قربا لفكرة مجتمع الشبكي، فهو شبكة اجتماعية على الانترنت تحاكي الشبكة الموجودة في الواقع بين الأفراد، من خلال تطبيقات التواصل وتبادل التعبير والتعليق والنشر ضمن شبكة الأصدقاء.

اصل تسمية شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك Facebook:

ذكر (نصر، ٢٠١١، ص ٤٥) أن اسم الموقع يشير إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم .

وذكر (مزيد، ٢٠١٢، ص ١١) أن الترجمة الحرفية لمصطلح Facebook هي كتاب الوجوه ، ومرجع هذه التسمية يعود إلى اسم الدليل الذي تسلمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين، وفيه أسماء وصور زملائهم القدامى ومعلومات مختصرة عنهم؛ حتى لا يشعر المستجدون بالاغتراب وبذلك تصبح عبارة كتاب الوجوه ترجمة صحيحة ومناسبة.

آليات التواصل في شبكة التواصل الاجتماعي Facebook:

فصلت (بسة نصيف، ٢٠١١، ص ٢٠٧) آليات التواصل التي يقدمها موقع Facebook حيث ذكرت أن الموقع يتيح للمستخدمين آليات لتبادل الآراء والحوار والأفكار والصور والفيديوهات، بحيث يكون لكل شخص ملف شخصي يسمى Profile يقوم من خلاله بتكوين صداقات، عن طريق إرسال طلب صداقة للأشخاص المرغوبين، وإذا تمت الموافقة على الصداقة فإن الموقع يقوم بدورة بسحب أصدقاء الصديق واقتراح إضافتهم إلى القائمة، علاوة على أن الموقع يقترح إضافة الأصدقاء من خلال جهات الاتصال في البريد الالكتروني، وتسمى الصفحة الرئيسية Home ومن خلالها يمكن رؤية الآراء والتعليقات والصور والفيديوهات التي يقوم بتحميلها الأصدقاء.

نشأة شبكة التواصل الاجتماعي Facebook :

ترجع فكرة نشأة موقع Facebook إلى صاحبه مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg حيث أخذ على عاتقه تعميم

موقع جديد على شبكة الانترنت ليجمع زملاءه في جامعة هارفارد الأمريكية، ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وأرائهم، و أطلق زوكربيرج موقعه "فيس بوك" في عام ٢٠٠٤، واستمر موقع افيس بوك قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين. ثم قرر زوكربيرج أن يخطو خطوة أخرى للإمام، وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع، إذ ارتفع من ١٢ مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٦ إلى أكثر من ٤٠ مليون في بداية عام ٢٠٠٧.

وقد قام مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg بتأسيس الفيس بوك بالاشتراك مع كل من داستين موسكوفيتز Dustin Moskovitz وكريس هيوز Chris Hughes اللذين تخصصا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكربيرج في سكن الجامعة عندما كان طالب في جامعة هارفارد، كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليغ وجامعة ستانفورد. ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية، وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر ١٣ عاما فأكثر (العبيري، ٢٠١١)

وذكر كل من (أمينة السيد وهبة عبد العال، ١٤٣٠هـ، ص ١٨) أنه من الطبيعي أن يلفت النجاح السريع الذي حققه الموقع أنظار العاملين في صناعة المعلومات، فمن ناحية بات واضحا أن سوق شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ينمو بشكل هائل، ويسد احتياجا هاما لدى مستخدمي الانترنت خاصة من صغار السن. ومن ناحية أخرى نجح موقع "فيس بوك" في هذا المجال بشكل كبير، وكانت النتيجة أن تلقى زوكربيرج عرضا لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار إلا أن زوكربيرج رفض العرض، واستمر الموقع في تطوره ونموه، ويتم تمويل الموقع عن طريق الإعلانات حيث إن غالبية مستخدمي فيس بوك يفتحون حسابهم الخاص بشكل يومي.

استخدام شبكة التواصل الاجتماعي Facebook في التعليم:

يرى (عطار وكنساره، ٢٠١٤، ص ٤٥٢) أن أهم ما يميز استخدام فيس بوك في التعليم :

(١) أنه يجمع الكثير من التطبيقات المشتتة بعدد من المواقع بموقع واحد، وإن كانت بجودة ومميزات أقل أحيانا، علي سبيل المثال :

- تدوين مصغر قد يغني عن مواقع التدوين المصغر كالتويتر والمواقع المشابهة.
- إضافة مشاركة وإمكانية التعليق على الصور مما يفني عن مواقع صور أخرى.
- إضافة مشاركة وإمكانية التعليق على مقاطع الفيديو فقد يفني عن مواقع أخرى مثل اليوتيوب، وغيره من المواقع المشابهة.
- مشاركة روابط ما، يفني عن موقع Delicious وغيره من المواقع المشابهة .
- بريد ودرشة قد تفني عن الماسنجر وغيره من البرامج المشابهة.

- إضافة ملاحظات مما يفني عن التدوين والمدونات والمنديات.
 - إضافة مناسبات عامة، أو خاصة، وإمكانية دعوة الأصدقاء إليها.
 - إضافة، أو الانضمام إلى صفحات، أو مجموعات فيها ساحات حوار وغيره، وغيرها من التطبيقات الأخرى.
- (٢) أنه من أشهر الشبكات الاجتماعية ومواقع web2 بل مواقع الانترنت عموما، ومن أكثرها استخداما، ويعتبر رابع أكثر زيارة في العالم حسب تصنيف أليسا.
- (٣) جودة واجهة المواقع باللغة العربية.
- (4) أنه مجاني بلا أي مقابل.
- (٥) سهوله استخدامه، بحيث يستطيع الطلبة في أغلب المراحل التعليمية استخدامه.
- ويرى الباحث أن ما يميز استخدام الفيس بوك في التعليم إضافة إلى ما ذكر، تكوين صدقات وعلاقات مع المهتمين بمادة أو موضوع تعليمي معين من جميع أنحاء العالم وتبادل المعلومات والخبرات بينهم. وأيضا استخدامه كوسيلة للاستمرار العلاقات بين الخريجين وفي استمرار التعلم وتطوير الذات.

شبكة تويتر Twitter:

يرى (عطار وكنساره، ٢٠١٣، ص ٤٥٣) أنها إحدى الشبكات الاجتماعية التي تقدم خدمة تدوين مصغر، والتي تسمح لمستخدميها بإرسال تغريدات Tweets عن حالتهم بحد أقصى (١٤٠) حرف للتغريدة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر، أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة (١٨)، أو برامج المحادثة الفورية، أو التطبيقات التي يقدمها المطورون:

- كلمة تويتر باللغة الانجليزية تعني المغرد.
- في عام ٢٠٠٦ نشأت الفكرة في رأس جاك دورسي والتي انبثقت من مفهوم الرسائل القصيرة.
- تأسست شركة تويتر في عام ٢٠٠٧ بعد انفصالها عن الشبكة الأم أوديو.
- في الغالب يوصف تويتر على أنه تدوين مصغر ويتمحور حول فكرة نشر الأفكار، قراءتها، مناقشتها، وأحيانا إعادة نشرها من قبل الآخرين.
- يعتبر تويتر من أكثر عشر مواقع يتم زيارتها على شبكة الانترنت.

كيف نفهم تويتر:

- يرى (عطار وكنساره، ٢٠١٣، ص ٤٥٤) أنه من الممكن النظر لتويتر على أنه :
- امتداد لتطبيقات اجتماعيه معروفه مثل الماسنجر والبال توك ولكن مع قدرة إضافية للنقاش العام مع

الجميع.

- كذلك النظر لتويتر بنفس مفهوم قوائم المفضلة في الكمبيوتر والتلفزيون حيث يختار المستخدم ما يود متابعته في قائمة واحده .
- مثال جيد لتويتر كذلك هو بعض القنوات الخاصة التي تقدم خدمة مشاهدة جميع القنوات علي شاشة واحده (قنوات الموزايك) .
- من نقاط القوة في تويتر هو السهولة في تكوين المجتمعات والشبكات الاجتماعية.

استخدامات عامة لتويتر:

يرى (عطار وكنساره، ٢٠١٣، ص ٤٥٤) أن لتويتر استخدامات عامة ومنها:

- نشر الأفكار الشخصية.
- نشر الأخبار من موقع الحدث (للأحداث الساخنة) .
- نشر صور، فيديو، أو روابط ترتبط باهتماماتك الشخصية.
- حشد وجذب الجمهور لأفكار محددة مثل التبرعات، والتظاهر.
- التواصل مع الآخرين، وبناء مجتمع حول اهتمامات مشتركة.
- متابعة الأخبار والتطورات في العالم.
- طلب المساعدة من الآخرين، وتقديم المساعدة لهم.
- قضاء وقت ممتع ومفيد بنفس الوقت.

استخدامات تويتر في التعليم :

يعدد (عطار وكنساره، ٢٠١٣، ص ٥٤٥) استخدامات تويتر في التعليم، في النقاط التالية:

- الطلب من المتعلمين كتابة عدد معين من الرسائل في البرنامج.
- مناقشة المادة العلمية في البرنامج لأخذ آراء من خارج الفصل الدراسي.
- كأداة لبناء شبكة اجتماعية للمتعلم.

يرى الباحث أنه يمكن أيضا الاستفادة من تويتر في التعليم في متابعة المؤتمرات والندوات والأحداث التي تتعلق بمادة أو موضوع تعليمي معين، وكما يمكن الاستفادة من تويتر بمتابعة إعلانات الكلية أو الجامعة بكل ما يهم الطالب من الناحية التعليمية.

استراتيجيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعات:

أكدت دراسة سابقة لجريسين وزملائه (2010, Greysen at al) على حاجة هذه المؤسسات إلى اتباع استراتيجية دقيقة ومتكاملة الأركان عند التخطيط للاستفادة من استخدام أدوات شبكات التواصل الاجتماعي اعتمادا على أهداف

محددة بدقة تبرز استخداماتها المختلفة.

ونتيجة لذلك من المتوقع أن يساهم هذا المدخل الاستراتيجي المقترح في زيادة المعدلات الاجمالية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمؤسسات التعليم العالي، فضلا عن الارتقاء بفاعليتها من المنظور الاجرائي في بيئة الواقع العملي (العبيري، ٢٠١٢).

ويؤكد لينارتز (Davis ، 2011) على أهمية تخطيط وتطبيق استراتيجية متكاملة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تمكن المنتسبين إلى مؤسسات التعليم العالي من التوظيف الفعال للوسائط الاجتماعية في الوقت نفسه الذي يتم فيه تجنب العديد من المشكلات، والقضايا ، والتحديات نات الصلة .

وهنا تبرز أهمية تركيز الدراسات العلمية المستقبلية في المجال على تحديد ما يلي:

- مكونات الاستراتيجية المقترحة لتنظيم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- تقويم الاستراتيجيات المختلفة المطبقة في هذا الصدد على يد عدة مؤسسات أكاديمية مختلفة.
- تحديد أفضل الممارسات الواجب اتباعها في وضع استراتيجيات استخدام مؤسسات التعليم العالي لأدوات شبكات التواصل الاجتماعي (Ryan ، 2007).

وبشكل أكثر تحديد تناولت دراسة تو وماكليرك (Tu & McIssac ، 2012) الحضور الاجتماعي المرتبط باستخدام أدوات شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الحس المجتمعي لدى طلاب مقررات التعليم الالكتروني للمساعدة في تحقيق كافة الأبعاد الرئيسية الثلاثة التي أكدت الدراسة على ارتباطها بالتدريس والتعلم الفعال من منظور الحضور الاجتماعي، وهي :

- السياق الاجتماعي السائد.
- الاتصال الالكتروني.
- التفاعلية .

وهناك بعد آخر شديد الأهمية من المنظور الاستراتيجي لتخطيط إدخال شبكات التواصل الاجتماعي بمؤسسات التعليم العالي، وهو مفهوم (مجتمعات الممارسة Communities of Practice) التي نادى بها وينجر (Wenger، 2013) وقد أكدت العديد من الدراسات على أن أفكار وينجر حول تكوين المعاني والأفكار المشتركة تتمتع بتطبيقات عملية عديدة بالنسبة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمؤسسات التعليم العالي ، وبالتالي يجب على مؤسسات التعليم العالي الاستفادة عند التخطيط لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بكافة أبعاد منظومتها التعليمية مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدي طلاب الجامعات، والصعوبات التي تواجهها:

أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي على نحو كبير في حدوث تأثير سريع وبارز في مجال التعليم العالي، وأن

الشبكات الاجتماعية بكافة صورها، وقوالبها المختلفة قد بدأت تساهم بالفعل في إحداث تحول جذري ملموس في طرق التدريس، وأساليب تعلم الطلاب، فضلا عن أساليب قيادة الأكاديميين لعملية التعلم وهو التأثير الذي من المتوقع له أن يستمر وتتزايد وتيرته مستقبلا (Espejo، 2013، p78).

كما ذكر (2012, Li & Pitts) أنه في ضوء الارتباط الوثيق بين تزايد معدلات استخدام طلاب الجامعات لأدوات الشبكات الاجتماعية عند مستويات غير مسبقة، بالتزامن مع رغبة مؤسسات التعليم العالي في التواصل مع الطلاب في أي مكان وزمان، يلاحظ أن الكليات والجامعات المختلفة أصبحت تلجأ بشكل متزايد إلى زيادة معدلات حضورها على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة على الويب، ونتيجة لذلك اتسع نطاق الاستعادة من توظيف تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في أداء مجموعة متنوعة من الأنشطة الأكاديمية، وأن تقنيات وأدوات شبكات التواصل الاجتماعي قد أسهمت في أحداث تحول جذري في منظومة عمل مؤسسات التعليم العالي، وبخاصة فيما يلي:

- أساليب التفاعل مع الطلاب الحاليين والمستقبليين
- كيفية إدارة عمليات وأنشطة شؤون الطلاب
- كيفية تمكين المؤسسة الجامعية من تسويق نفسها داخليا وخارجيا
- تغيير الآليات التي تتبعها هذه المؤسسات في إشراك الخريجين في عملياتها المختلفة، وإدارة ما يربطها بهم من علاقات متنوعة
- تغيير الأدوات التي يوظفها أعضاء هيئة التدريس في تيسير تعليم الطلاب

الصعوبات التي تواجه شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعات:

بالرغم من ما تتمتع به الشبكات من الفوائد الايجابية عند استخدامها بالجامعات إلا أن هناك العديد من التحفظات لعلا من أبرزها:

ضعف التحكم والرقابة:

يري (العبيري، ٢٠١٣، ص٩٣) اعتقاد العديد من أساتذة الجامعات أن استخدام أدوات شبكات التواصل الاجتماعي في البيئة الجامعية ربما يعرض القيم والتقاليد الأكاديمية الراسخة للخطر، وفي الوقت نفسه، يقرون بضرورة تدريب طلاب الجامعات، وتزويدهم بالتوجيه والإرشاد المناسب حول كيفية الوصول إلى محتوى معلوماتي مناسب ودقيق باستخدام تقنيات شبكات التواصل الاجتماعي يمكنهم من الاحتفاظ بقدرتهم على مواصلة الالتزام بأعلى معايير الجودة، ودقة ومصداقية المحتوى المعلوماتي الذي يقدمونه كجزء من متطلبات مهامهم الدراسية المطلوبة.

الصعوبات الإدارية والمالية:

نكر (العبيري، ٢٠١٣، ص٩٤) أن من بين الصعوبات التي عادة ما تترتب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأعباء المالية التي يجب التغلب عليها عند استخدامها عمليا حيث تتطلب عملية استخدام شبكات

التواصل الاجتماعي ضرورة توافر قدر مناسب من الموارد المالية للجامعة من أجل توفير البنية التحتية التقنية، والتجهيزات اللوجستية اللازمة لدعم تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعات .

الثقافة السائدة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

يري هارت (Hart ، 2010) أن الطلاب والإداريين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات غالبا ما يواجهون مشكلات عديدة في مواجهة زخم الزيادة المتسارعة في انتشار استخدام أدوات شبكات التواصل الاجتماعي، مثل :

- نشر مواد معلوماتية غير مناسبة أخلاقيا وقانونيا
- انتهاك حقوق سرية وخصوصية الطلاب.
- الرقابة .
- النصب والابتزاز الالكتروني .
- انتهاك حقوق النسخ والاقتباس والملكية الفكرية

الاصطياد الالكتروني:

وهو الحصول على المعلومات الخاصة بمستخدمي الانترنت ،سواء أكانت معلومات شخصية أو مالية، عن طريق الرسائل الالكترونية، أو مواقع الانترنت التي تبدو وكأنها مبعوثة من شركات موثوقة، أو مؤسسات مالية وحكومية(Dwyer، 2013) .

انتحال الشخصية :

يقوم المهاجم بانتحال هوية المستخدم وتزييفه، والتظاهر على أنه شخص، أو مستخدم ما فيقوم المهاجم بوضع اسم مستخدم باسمك ويضع الصورة الشخصية الخاصة بك، وقد يتكلم على لسانك، وينشر أشياء غير لائقة، أو يتكلم بكلام بذيء. ويمكن تبليغ إدارة الموقع عند التعرض لهذا الانتحال. <https://ar-ar.facebook.com/about/privacy>.

ويمكن القول إن قضية توجيه الانتقادات لأعضاء هيئة التدريس، والعاملين والطلاب باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي مسألة معقدة وبخاصة في الجامعات التي لديها تاريخا بارزا في حقوق أعضاء المجتمع الأكاديمي في التعبير عن الرأي، ولذا من المتوقع أن تواجه الجامعات تحديا كبيرا في محاولاتها الرامية إلى تحقيق التوازن المنشود بين الحقوق الفردية التي يتمتع بها أعضاؤها في حرية التعبير عن الرأي، وبين حماية حقوق الآخرين في عدم التعرض للسب والقذف الكترونيا عبر شبكة الانترنت(Trottman، 2011)

قضايا السرية والخصوصية :

ويلاحظ ابيدين (Abedin، 2011) أن تناول قضايا السرية والخصوصية تتطلب كذلك تحديد ما إذا كان الطلاب لديهم الرغبة في التواصل مع الاداريين والمسؤولين والمسؤولين بمؤسساتهم للتعليم العالي باستخدام شبكات التواصل

الاجتماعي، فمجرد استعانة الطلاب بموقع Facebook في التواصل مع زملائهم الآخرين لا يعني بالضرورة رغبتهم في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، والاداريين، وغيرهم من العاملين بمؤسستهم الجامعية باستخدام نفس الموقع.

الدراسات السابقة:

دراسة العتيبي (٢٠١١)

هدفت إلى دراسة استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية شبكة الفيس بوك، وقد شملت الدراسة طلاب وطالبات السنة التحضيرية في ثلاث جامعات من الجامعات السعودية وهي: جامعة الملك سعود— جامعة الملك فيصل — جامعة الملك عبد العزيز— وقد أظهرت الدراسة انتشار استخدام الفيس بوك بين طلاب وطالبات الجامعات السعودية بنسبة ٧٧%، وظهر تأثير الأهل والأصدقاء في التعرف عليه لأن دافع الفضول والمشاركة الأول في دفعهم لاستخدام الفيس بوك وجاء هذا العامل في المرتبة الأولى في الإشباع المتحققة من استخدامه، وأكدت العينة تحقيق الفيس بوك ما لا تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى، وكذلك تأثير استخدام الفيس بوك على استخدامهم للوسائل الإعلامية الأخرى، وأشارت النتائج إلى تقدم الآثار الإيجابية على الآثار السلبية لاستخدام شبكة الفيس بوك، وقد أوصى الباحث بالتوسع في إجراء الدراسات العلمية التي تتناول الفيس بوك من حيث الاستخدامات والآثار، وكذلك ضرورة تعديل استخدامه والاستفادة منه في العملية التعليمية، وتوعية المجتمع وتنقيفه بآثار استخدامه.

دراسة عبد الهادي (٢٠١١)

هدفت إلى معرفة اتجاهات طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية نحو الشبكات الاجتماعية بشكل عام ومعرفة اتجاهاتهم نحو استخدام الشبكات الاجتماعية نحو المقررات الدراسية بشكل خاص، والمشاكل التي تواجه استخدام الشبكات الاجتماعية في المقررات الدراسية، أو مجال الدراسة وطرق تفعيل وتطوير استخدام الشبكات الاجتماعية، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي. وقد بينت النتائج ضعف المحتوى العربي للشبكات الاجتماعية على الانترنت، مقارنة بالمواقع والشبكات الاجتماعية باللغات الأجنبية الأخرى على مستوى الأقسام والكليات والجامعات. كما يحظى الطلاب بقدر كبير من التواصل مع الشبكات الاجتماعية ولكنها لا تتعدى كونها نات علاقات اجتماعية، ولا تتعدى مرحلة ارتباطها بالتواصل الأكاديمي وعدم إقبال الأساتذة على ربط مواقعهم الشخصية، أو مواقع أقسامهم الدراسية على الويب بالشبكات الاجتماعية. وأوصت الدراسة بالحاجة إلى دعم الطلاب والطالبات بأسلوب التدريس التفاعلي الحديث الذي يعتمد بشكل كبير على التواصل الاجتماعي الخلاق بين الجامعة والطالب اعتمادا على الشبكات الاجتماعية كأحد تطبيقات (الويب ٢.٠) وتعزيز عملية التفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من خلال تبادل الخبرات والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة، بالاستعانة ببعض الشبكات الاجتماعية المختلفة لتوفير بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها، والعمل على وضع معايير لأعضاء هيئة التدريس تحدد طرق التفاعل مع الطلاب والطالبات

باستخدام الشبكات الاجتماعية.

دراسة المصري (٢٠١١)

هدفت إلى التعرف على مدى استخدام الطلبة الجامعيين الفلسطينيين لمواقع التواصل الاجتماعي، وأثر ذلك على متابعتهم لوسائل الإعلام الأخرى، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف على الآثار السلبية واليجابية لاستخدام الطلبة هذه المواقع، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (٥٠) مفردة من طلبة الكليات الفلسطينية بقطاع غزة. وقد توصلت الدراسة إلى أن ما نسبته (٥٢%) من العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمدة تصل إلى ساعتين يومياً، كما بينت الدراسة أن أهم سلبات استخدام العينة مواقع التواصل الاجتماعي تكمن في تغذية الأزمات السياسية وتهيئة الفرصة لعمليات الاستقطاب من قبل الآخرين، وزيادة الاحتقان وتعميق الخلافات، وبنسبة وصلت إلى (٧٨%). أما أهم الايجابيات فقد تمثلت في تعريف المستخدمين بموضوعات تساعد على النقاش مع الآخرين وبنسبة بلغت (٤٧%). أما ما يتعلق بتأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام والاتصال الأخرى، فقد أظهرت الدراسة أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في مطالعة الكتب وقراءة الصحف والمجلات والاستماع للراديو ومشاهدة الفضائيات وبنسب تراوحت ما بين (٧٦% - ٨٤%).

دراسة العبيري (١٤٣٣هـ)

هدفت إلى تقديم تصور مقترح لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين الخدمات الطلابية في الجامعات السعودية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة عينة تتألف من (٣٢٢) القيادات الأكاديمية والإدارية في الجامعات السعودية، في العام الدراسي من ١٤٣٤/٣٣ حيث وضع الباحث استبانته تكونت من (٨٢) فقرة، وتكونت من ثلاثة محاور رئيسية تمثل (درجة استخدام الشبكات الاجتماعية في الخدمات الطلابية في الجامعات السعودية، وأهمية استخدامه، والصعوبات التي تواجه تطبيقه) ، وخلصت الدراسة إلى نتائج كان منها : أن استخدام الشبكات الاجتماعية في الخدمات الطلابية في الجامعات السعودية أظهرت مستوى منخفضاً، في حين أن درجة أهمية استخدامه والصعوبات التي تواجه استخدامه كانت بدرجة عالية. وكما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة بسبب الجنس، أو خبرة العمل، وإنشاء الجامعة. في درجة أهمية استخدام الشبكات في الخدمات الطلابية في الجامعات السعودية. وتوصلت الدراسة إلى توصيات كان من أبرزها تبني الجامعات السعودية للتصور المقترح ووضع الضوابط والآليات وتهيئة الإجراءات الإدارية التي تكفل تطبيقه بشكل فعال ووفق المخطط المقترح.

دراسة جواهر العنزي (١٤٣٣هـ)

هدفت إلى التعرف على كفاءة استخدام الشبكات الاجتماعية في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لطالبات الصف الثالث متوسط في المدينة المنورة، وللتحقق ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين تحقيق العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة أم لا. وقد تم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

ما هي كفاءة استخدام الشبكات الاجتماعية في تحصيل العلوم، والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لطالبات الصف الثالث متوسط في المدينة المنورة؟ وللإجابة على هذا السؤال تم تشكيل خمس فرضيات. كما تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكونة من ٦٣ طالب، و٣٢ طالبة، وتم اختيار هذه الفرضيات باستخدام المنهج شبه التجريبي، وخلصت الدراسة إلى نتائج كان منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha < 0,05$ بين متوسط علامات الطلبة في المجموعة التجريبية من الإناث، و المجموعة الضابطة في تحقيق الأبعاد في مستويات المعرفة منخفضه لصالح المجموعة التجريبية، وفي تحقيق الأبعاد في مستويات المعرفة العالية لصالح المجموعة التجريبية. وفي تحقيق الأبعاد لاختبار التحصيل ككل لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بما يلي: توظيف شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك في تدريس معظم المناهج الدراسية والإفادة من خدمة المجموعات التي تقدمها فيس بوك في إنشاء مجموعات متخصصة ومهنية.

دراسة الدحود (٢٠١٢)

هدفت إلى اقتراح تصور لتوظيف الشبكة الاجتماعية الفيس بوك في الجامعات الفلسطينية، من خلال دراسة واقع استخدامها من وجهة نظر عينة من الأكاديميين بلغ عددهم ٢٠٩ وعينة من الطلاب بلغ عددهم ٣٣٠ طالبا إضافة إلى تحليل محتوى ٢٤٤ منشورا على المواقع الرسمية للجامعات الفلسطينية كأساس لبناء التصور، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها استخدام إدارات الجامعات الفلسطينية شبكة الفيس بوك بنسبة ٥٨% لأغراض العلاقات العامة في حين تستخدمها بنسبة ١٦% للأغراض الأكاديمية، كما بينت الدراسة أن الطلاب أكثر نشاطا على الشبكة من الأكاديميين، وقدمت الدراسة تصورا مقترحا تتضمن خارطة لاستخدام الشبكة في الجامعات الفلسطينية كأداة للتواصل، وأوصت الدراسة بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الجامعات والإسراع في إجراء الدراسات حول مجالات استخداماتها في الجامعات .

دراسة المنصور (٢٠١٢)

هدفت إلى معرفة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية وقوة تأثير هذه الشبكات على جمهور المتلقين، وتناول قناة العربية نموذجا للمقارنة بين موقعها الالكتروني والاجتماعي. ومن أجل التوصل إلى إجابات محددة على تساؤلات الدراسة وضعت الأهداف التالية ومنها: الكشف عن شكل المواقع الاجتماعية الفيس بوك نموذجا خاص بقناة العربية. والمقارنة بين شكل الموقع الاجتماعي (الفيس بوك) وبين شكل الموقع الالكتروني (العربية.نت) لقناة العربية. وإن الحدود المكانية والزمانية لهذه الدراسة تتحصر مكانيا في إطار الحدود الافتراضية لموقعي العربية الالكتروني والاجتماعي، وزمنا في الفترة المختارة: (٢٥ / ١ / ٢٠١١ - ١١ / ٢ / ٢٠١١)، لتأثيرها على جمهور المتلقين. واعتمدت الدراسة (منهج المسح الوصفي) خلصت الدراسة إلى نتيجة توضح مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، وأنه لم يعد بإمكان متصفح الانترنت الاستغناء عنها، لما توفره من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة ومعلومات ومعارف مفيدة ومتنوعة، يقترح الباحث من أجل إثراء البحث العلمي وتغطية العديد من الجوانب في

موضوعات الإعلام الجديد ما يلي: البعد الأخلاقي لشبكات التواصل الاجتماعية ومدى تأثيرها على الشباب والمراهقين، دراسة مقارنة لمواثيق وأخلاقيات المهنة بين الإعلام القديم والإعلام الجديد، وطغيان السمة التجارية على الطابع الاجتماعي في شبكة الفيس بوك حالة أم ظاهرة، دراسة ميدانية لمفهوم التسويق الإلكتروني .

دراسة الزهراني (٢٠١٣)

هدفت إلى تحديد المشاكل التي تواجه طلاب التعليم العملي أثناء التدريب، وتحديد دور الفيس بوك في حل المشاكل التي تواجه طلاب التربية العملية وتحديد العقبات التي تحول دون الاستعادة من الفيس بوك للطلاب في حل المشاكل التي يواجهونها أثناء التربية العملية .ولقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي / التحليلي . وأجريت الدراسة على جميع طلاب التربية العملية في كلية التربية في جامعة أم القرى وعددهم ١٦٣ طالبا وطالبة كعينة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الفيس بوك قد أسهم إلى حد كبير في حل المشاكل التي واجهت طلاب التربية العملية أثناء التدريب. أيضاً، كانت هناك مواقف إيجابية بين مجتمع الدراسة نحو استخدام الفيس بوك في حل مشاكلهم. أوصت الدراسة بتفعيل استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في التربية العملية.

دراسة سيلواين (2012, Selwyn)

هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام الطلبة لشبكة فيس بوك في الأغراض التربوية، وتعد هذه الدراسة بحثاً نوعياً حيث قام الباحث بمشاركة أفراد المجتمع في الفعاليات البحثية، ومراقبة كافة سلوكياتهم في الجوانب التي تتضمنها الدراسة، كانت أداة الدراسة عبارة عن تحليل نوعي لمحتوى الحائط في موقع فيس بوك، لعينة يقدر عددها بتسع وتسعمائة طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثمانية عشر وخمسة وعشرين عاماً، والمسجلين في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة كولاسفيل ببريطانيا للعام الجامعي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م وتمثلت نتائج التحليل النوعي لمحتوى الحائط في وجود خمسة موضوعات رئيسية يتداولها الطلبة، وهي تداول الخبرات الجامعية مرة أخرى، تبادل المعلومات العملية، تبادل المعلومات الأكاديمية، وإبداء الاقتراحات والاستجداءات، والمزاح وتبادل النكت.

دراسة باتريكو وكونكافيس (Pempek & Calvert) (2011)

هدفت إلى الكشف عن دور فيس بوك في التعليم بهدف زيادة إشراك الطلبة في الأعمال الجماعية، ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة البحث من تسعة وخمسين طالبا من طلبة المستوى الأول في قسم التعليم الأساسي التكنولوجية في معهد البولتكنيك في البرتغال؛ تم تدريبهم باستخدام فيس بوك. وتم استخدام المنهج الوصفي لتحديد الاستخدامات التربوية لموقع فيس بوك، وقد وضع الباحثان استبانة على الطلبة المشاركين في التجربة لمعرفة آرائهم واتجاهاتهم نحو استخدام فيس بوك في التعليم، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة يرون أن فيس بوك يلبي حاجاتهم في التواصل ويرغبون في الاستمرار في استخدامه، كما أظهرت نتائج الدراسة إمكانيات فيس بوك التربوية من حيث احتواؤه على عدد من الأدوات الداخلية والأدوات الخارجية التي يمكن تطويرها من قبل

المطورين مما يجعله سهل التأقلم مع أي بيئة وأي غرض تربوي مرغوب.

دراسة باينوم (2011، Bynum)

هدفت إلى أهم الممارسات المرتبطة باستخدام الشبكات الاجتماعية، من خلال دراسة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتحسين المشاركة الطلابية وتطبيقاتها في المؤسسات التعليمية الحكومية، وبينت نتائج الدراسة أن الطلاب يقضون ما يزيد عن ٤٠ ساعة أسبوعياً في التفاعل عبر هذه الشبكات، وأوصت بضرورة وضع الأساليب والطرق المناسبة للاستفادة من تقنية الشبكات الاجتماعية ودمجها ضمن الخدمات التعليمية بهدف تحسين مشاركة الطلاب في العملية التعليمية، واعتبرت الدراسة أن الفجوة الرقمية تمثل صعوبة في استخدامات الشبكات الاجتماعية إلا أنها ليست معيقاً للاستفادة .

دراسة جريلدن (2011، Charitopoulou & Garoufallou)

وتركز على أن مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك يمكن استغلاله في إطار فصل تعليم اللغة الأجنبية لدعم متعلمي لغة ثانية (الاسبانية)، وتمثلت العينة من ١٣ طالبا جامعياً، وقد قام المعلم باستخدام تطبيق المجموعات على فيس بوك لإنشاء مجموعة طلابية مع تعيين أكاديمي للمجموعة. ومن نتائج الدراسة أن المتعلمين أبدوا شعوراً بالرضا مع استخدام التكنولوجيا بطريقة فاعلة، على الرغم من أن الفيس بوك يبدو وكأنه يقدم فوائد وفرص قيمة للمتعلمين والمعلمين في مجال اللغات الأجنبية، وأوصت الدراسة بالحاجة إلى مزيد من البحث لتحقيق فاعلية هذا الأداء داخل فصول تعليم اللغة الأجنبية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

منهج هذا البحث وصفي مسحي تحليلي ، ويقوم على دراسة ظاهرة معينة لمعرفة أهميتها أو درجة وجودها بين الظواهر أو السمات أو المفاهيم التي تتناولها البحث، كما يهتم هذه المنهج بوصف الواقع عن طريق جمع المعلومات المرتبطة بالبحث و تحليلها و الربط بين مدلولاتها بغية الوصول الى النتائج التي يسعى اليها البحث .

مجتمع البحث:

بعد مراجعة الاحصائيات و قاعدة البيانات في المعهد العالي للدراسات النوعية لأعداد الطلاب ، تم حصر مجتمع البحث البالغ (١٩٦٨) طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م موزعين على شهادة الثانوية العامة (ادبي ، علمي) والفرق الدراسية في المعهد (الفرقة الاولى ، الفرقة الثانية ، الفرقة الثالثة ، و الفرقة الرابعة) حيث بلغ عدد الطلاب التخصص الادبي (١٣٥٣) طالب وطالبة، و بلغ عدد الطلاب التخصص العلمي (٦١٥) طالب وطالبة ، بينما كان توزيع افراد مجتمع البحث حسب الفرق الدراسية على النحو الاتي : الفرقة الاولى "٥٥٦" طالب وطالبة ، الفرقة الثانية "٤٩٨" طالب وطالبة ، الفرقة الثالثة "٥٦٥" طالب وطالبة ، اما الفرقة الرابعة فكان عدد

الطلاب "٣٤٩" طالب وطالبة، و الجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) توزيع افراد مجتمع البحث لطلاب المعهد العالي للدراسات النوعية حسب شهادة الثانوية العامة و الفرق الدراسية

المجموع	شهادة الثانوية العامة		الفرق الدراسية
	القسم العلمي	القسم الأدبي	
٥٥٦	١٤٨	٤٠٨	الفرقة الاولى
٤٩٨	١٥٠	٣٤٨	الفرقة الثانية
٥٦٥	١٦٥	٣٧٠	الفرقة الثالثة
٣٤٩	١٢٢	٢٢٧	الفرقة الرابعة
١٩٦٨	٦١٥	١٣٥٣	المجموع

عينة البحث:

من اجل ان تمثل عينة البحث جميع الفئات التي يتكون منها مجتمع البحث ، فقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية مراعية لتوزيع جميع الطلاب حسب شهادة الثانوية العامة و الفرق الدراسية، مما ادي الي ان يكون حجم العينة بالمعهد الي (٩٩٦) طالب وطالبة بنسبة (٥١%) تقريبا من مجتمع البحث الكلي ، و الجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) توزيع افراد عينة البحث لطلاب المعهد العالي للدراسات النوعية حسب شهادة الثانوية العامة و الفرق الدراسية ، و نسبهم المئوية

المجموع		شهادة الثانوية العامة				الفرق الدراسية
النسبة	العدد	النسبة	القسم	النسبة	القسم	
%٥١	٢٨٣	%٥٣	٧٨	%٥٠	٢٠٥	الفرقة الاولى
%٥١	٢٥٢	%٥١	٧٦	%٥٠	١٧٦	الفرقة الثانية
%٥٠	٢٨٤	%٥٠	٩٨	%٥٠	١٨٦	الفرقة الثالثة
%٥١	١٧٧	%٥٢	٦٣	%٥٠	١١٤	الفرقة الرابعة
%٥١	٩٩٦	%٥١	٣١٥	%٥٠	٦٨١	المجموع

اداة البحث :

بناء على منهج البحث الحالي فقد تم بناء و اعداد الاداة (الاستبانة) الخاصة لقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية ، حيث تم وضع عدد من المحاور التي تتدرج تحتها مجموعة

من الفقرات التي ترتبط بكل محور ، و تم تنظيم هذه الفقرات للاستجابة عليها من افراد عينة البحث وفقا لسلم ليكرت ذي التدرج الخماسي على النحو الاتي (عالية جدا ، عالية ، متوسطة ، منخفضة ، منخفضة جدا) والتي تأخذ القيم التالية على التوالي (١،٢،٣،٤،٥).

مصادر بناء اداة البحث :

تم بناء اداة البحث التي قام الباحث بأعدادها من خلال اعتماده على المصادر الاتية :

- مراجعة الادبيات النظرية الذي ارتبط بموضوع البحث.
- الاطلاع على الدراسات السابقة من حيث ابعادها البحثية و منهجها العلمي.
- اجراء دراسة استطلاعية استهدفت طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية ، و التي تضمنت طرح سؤالاً مفتوحاً و هو على النحو الاتي : ما مجالات استخدامك لشبكة التواصل الاجتماعي خلال دراستك في المعهد ؟ حيث توصل الباحث من خلال تلك المصادر الى (٣٢) فقرة موزعة على ثلاث محاور هي : محور دعم التواصل بين الطلاب، محور دعم المحتوي التعليمي، محور دعم الأنشطة التعليمية.

صدق اداة البحث :

راي الباحث لتحقيق صدق الاداة اتباع طريقة الصدق الظاهري ، و طريقة الصدق البنائي ، و ذلك على النحو الاتي:

الصدق الظاهري:

كانت الغاية من اتخاذ هذا الاجراء هو الحصول على اتفاق المحكمين على الفقرات و مدى صلتها بموضوع البحث المراد قياسه، و قد تم عرض فقرات الاداة على مجموعة من ذوي الخبرة و الاختصاص ، الذين لهم صلة بموضوع البحث و ذلك لتقدير مدى تمثلها و قياسها للصفة المراد قياسها. و قد بلغ عدد المحكمين (٢٠) محكما من ذوي الخبرة و الاختصاص في مجال تكنولوجيا التعليم و المهتمين في الحاسب الالي ، وعدد من اساتذة المعهد العالي للدراسات النوعية ، كما اعتمدت الفقرة التي تحصل على الموافقة (١٧) محكما كحد ادني أي بنسبة (٨٥%) و ما دون هذه النسبة حذفت الفقرة ، و كما اخذت بعض الملاحظات و المقترحات و التعديلات بشأن الصياغة اللغوية و استبدلت بعض العبارات بعبارة اخرى .

صدق بناء :

انطلاقاً من حرص الباحث في الحصول على صدق اداة البحث فقد تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاداة لكل محور من محاور البحث ، و يوضح ذلك كل من الجداول المتسلسلة الاتية من (٣-٥).

جدول (٣) معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات محور دعم التواصل بين الطلاب.

رقم	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٥٣	٢	**٠,٧٠٥
٣	**٠,٦٢٢	٤	**٠,٨٦٥
٥	**٠,٦٨٦	٦	**٠,٦١٤
٧	**٠,٦١٢	٨	**٠,٨٥٥
٩	**٠,٥٤٨	١٠	**٠,٦٠٠
١١	**٠,٦٣١	١٢	**٠,٦٦٠
١٣	**٠,٥٩٩	١٤	**٠,٦٦٥

يوضح جدول (٣) ان جميع فقرات محور دعم التواصل بين الطلاب دالة عند مستوي الدلالة (٠,٠١) و ذلك يشير الى صدق فقرات المحور و قياسها للسمة التي وضعت لقياسها .

جدول (٤) معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات محور دعم المحتوي التعليمي.

رقم	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٥٣	٢	**٠,٧١٣
٣	**٠,٧٦٠	٤	**٠,٧٩٥
٥	**٠,٧٣٨	٦	**٠,٦٥٠
٧	**٠,٨١٢	٨	**٠,٨١٨
٩	**٠,٧٢٢	-----	

يوضح جدول (٤) ان جميع فقرات محور دعم المحتوي التعليمي دالة عند مستوي الدلالة (٠,٠١) وذلك يشير الى صدق فقرات المحور و قياسها للسمة التي وضعت لقياسها .

جدول (٥) معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات محور دعم الأنشطة التعليمية.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٢٥	٢	**٠,٦٥٦
٣	**٠,٥١٢	٤	**٠,٨٢٨
٥	**٠,٧٠٦	٦	**٠,٨٣٨
٧	**٠,٦٩٠	٨	**٠,٧٠٧
٩	**٠,٧١٦	-----	

يوضح جدول (٥) ان جميع فقرات محور دعم الأنشطة التعليمية دالة عند مستوي الدلالة (٠,٠١) وذلك يشير الى صدق فقرات المحور و قياسها للسمة التي وضعت لقياسها .

يتضح من خلال الجداول السابقة ان اداة البحث من حيث فقراتها تتمتع باتساق داخلي بين فقرات كل محور

و جميع الفقرات التي تنتمي اليه ، فضلا عن ان الفقرات في جميع محاور البحث كانت دالة عند مستوي (٠,٠١) و هذا يوضح درجة صدق الاداة في جميع المحاور .

ثبات اداة البحث :

للتحقق من ثبات اداة البحث تم اختيار عينة من افراد مجتمع البحث ، بلغ عددهم (٢٠) فردا ، حيث طبقت الاداة عليهم وذلك باستخدام طريقة الاختبار و اعادة الاختبار (Test / Re test) وقد اعتمد الباحث الفترة الزمنية التي لا تقل عن (١٥) يوما بين تطبيق الاختبارين ، حيث بلغ معامل الارتباط الكلي للأداة (٠,٩١) و بلغ معامل الارتباط لكل مجال من مجالات البحث كما هو مبين في الجدول (٩) .

جدول (٦) معاملات الثبات لمحاور اداة البحث و الاداة ككل .

المحور	قيمة الثبات
دعم التواصل بين الطلاب	٠,٨٩
دعم المحتوى التعليمي	٠,٨٤
دعم الأنشطة التعليمية	٠,٨٧
الاداة ككل	٠,٩١

استنادا على قيم معاملات الارتباط يمكن القول ان الاداة "الاستبانة" التي اعدت لغرض البحث تتمتع بخاصية ثبات كافية و مناسبة .

متغيرات البحث:

يتضمن هذا البحث المتغيرات الآتية :

- شهادة الثانوية العامة، و لها مستويان (القسم الأدبي ، القسم العلمي)
- الفرق الدراسية، لها اربع مستويات (الفرقة الاولى ، الفرقة الثانية ، الفرقة الثالثة ، الفرقة الرابعة)
- درجة استخدام طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية لشبكات التواصل الاجتماعي .

الوسائل الاحصائية :

لاستخلاص نتائج البحث و تحقيق اهدافها والاجابة عن اسئلتها تم تطبيق الوسائل الاحصائية التالية :

- استخدام معامل ارتباط بيرسون، لتحديد صدق اداة البحث .
- حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة البحث على فقرات محاور البحث المحددة في الاداة. وذلك للإجابة عن السؤال الاول من اسئلة البحث. وقد تم تحديد درجة استخدام الطالب لكل فقرة من فقرات اداة البحث باعتبار المتوسط الحسابي للفقرة ، فإذا كان المتوسط الحسابي (٤)

درجات او اكثر من (٥) درجات اعتبرت درجة الاستخدام عالية. اما اذا كان المتوسط الحسابي يقع بين (٣ - ٣,٩٩) درجة من (٥) درجات فإن درجة الاستخدام متوسطة، واذا كان المتوسط الحسابي يقل عن (٣) درجات من (٥) درجات اعتبرت درجة الاستخدام منخفضة، اذ تم دمج الدرجتين ، عالية جدا، وعالية الى درجة واحدة، و كذلك الدرجتين منخفضة جدا و منخفضة، و ذلك لتسهيل تحليل نتائج البحث.

• استخدام تحليل التباين الاحادي، لتحديد الفروق بين استجابات افراد عينة البحث حسب متغير شهادة الثانوية العامة و الفرق الدراسية، وذلك للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث من اسئلة البحث .

• استخدام المقارنات البعدية بين المتوسطات لاستجابات افراد عينة البحث .

نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول و مناقشتها :

ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية ؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاداة التي تحدد درجة استخدام طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية لشبكات التواصل الاجتماعي وللمحور بشكل عام، حسب استجابات افراد عينة البحث من الطلاب ، كما تم ترتيبها ترتيبا تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية .

وتبين الجداول (٧-٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات افراد عينة البحث من الطلاب لفقرات كل محور من محاور البحث:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لاستجابات افراد عينة البحث من الطلاب وفقا لفقرات محور دعم التواصل بين الطلاب

الرقم	نص الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	التشجيع على استخدام التقنية و شبكات الانترنت	٤,٢٣	٨٤,٦%
٢	كسر الخجل و الرهبة لدى الطلاب	٤,٠٤	٨٠,٨%
٣	يسهم في تنوع الخبرات بين الطلاب	٣,٧٧	٧٥,٤%
٤	مراجعة و مناقشة الكتب بشكل تعاوني	٣,٧٣	٧٤,٦%
٥	متابعة المستجدات في المنهج او المقرر	٣,٧١	٧٤,٢%
٦	حث الطلاب على التعامل مع شبكات التواصل في تسليم الواجبات	٣,٧٠	٧٤,٠%
٧	سهولة التواصل بين الطلاب و اعضاء هيئة التدريس خارج الجامعة	٣,٦٧	٧٣,٤%
٨	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل عضو هيئة التدريس لسهولة	٣,٦٥	٧٣,٠%

٧١,٦%	٣,٥٨	وسيلة جيدة للتطوير التعليمي	٩
٧٠,٠%	٣,٥٠	زيادة التنافس العلمي بين الطلاب	١٠
٦٧,٠%	٣,٣٥	غرس الطموح في نفوس الطلاب من خلال تبادل الآراء و الموضوعات	١١
٦٧,٠%	٣,٣٥	طرح موضوعات جديدة للنقاش	١٢
٦٥,٤%	٣,٢٧	وضع بعض الالغاز و المسابقات	١٣
٦٣,٦%	٣,١٨	زيادة الدافعية لدى الطلاب	١٤
٧٢,٤%	٣,٦٢	المجموع الكلي	

يبين الجدول (٧) ان جميع الفقرات جاءت تمثل الدرجة المتوسطة ، باستثناء فقرتين مثلت القيمة العالية في الاستخدام من قبل الطلاب، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,١٨ - ٤,٢٣) بنسبة مئوية تراوحت بين (٦٣,٦% - ٨٤,٦%) كما اشارت النتائج الى ان المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور بلغ (٣,٦٢) بنسبة مئوية بلغت (٧٢,٤)، وان هذا دلالة على ان طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي وفق محور دعم التواصل بين الطلاب بدرجة متوسطة .

جدول (٨) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لاستجابات افراد عينة البحث من الطلاب وفقا لفقرات

محور دعم المحتوى التعليمي

الرقم	نص الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	وضع المحتوى العلمي الإلكتروني على شبكات الانترنت	٣,٥٠	٧٠,٠
٢	متابعة الأخبار الجديدة التي تهتم و تخص المنهج أو المقرر	٣,٤٧	٦٩,٤
٣	تنمية مهارات البحث بين الطلاب	٣,٤١	٦٨,٢
٤	عمل مجموعات في الفيس بوك لكل منهج أو مقرر	٣,٣٨	٦٧,٦
٥	طرح رأى أو فكرة و مناقشتها بين الطلاب و عضو هيئة التدريس	٣,٢٩	٦٥,٨
٦	تسهم في إتقان مهارات التعلم المستمر	٣,٢٧	٦٥,٤
٧	سرعة نقل الوسائط التعليمية بين الطلاب و عضو هيئة التدريس	٣,٢٢	٦٤,٤
٨	يسهم في نقل منظومة التعليم الى منظومة التعلم	٣,٠٩	٦١,٨
٩	يساعد في جعل التعليم و التعلم أكثر متعة و حيوية	٢,٩٨	٥٩,٦
	المجموع الكلي	٣,٢٩	٦٥,٨

يبين الجدول (٨) ترتيب الفقرات لمحور دعم المحتوى التعليمي حسب المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد

عينة البحث من الطلاب ، حيث توضح النتائج ان جميع الفقرات جاءت تمثل الدرجة المتوسطة ، باستثناء فقرة واحدة مثلت القيمة المنخفضة في الاستخدام من قبل الطلاب، و قد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٥٠ - ٢,٩٨) بنسبة مئوية تراوحت بين (٥٩,٦% - ٧٠,٠%) كما اشارت النتائج الى ان المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور بلغ (٣,٢٩) بنسبة مئوية بلغت (٦٥,٨%) و هذا يدل على ان طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في اغراض دعم المحتوى التعليمي بدرجة متوسطة و ما فوق المتوسطة .

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث من الطلاب وفقاً لفقرات محور دعم الأنشطة التعليمية.

الرقم	نص الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	دمج شبكات التواصل الاجتماعي في المناهج الجامعية	٣,٢٧	٦٥,٤%
٢	استخدام الحاسب الالى للوصول الى شبكات التواصل الاجتماعي	٣,٢٥	٦٣,٠%
٣	تسهم في ادارة الأنشطة التعليمية	٣,١٠	٦٢,٠%
٤	تسهم في تنوع الأنشطة التعليمية	٣,٠٤	٦٠,٨%
٥	تشجع على العمل الجماعي للطلاب	٣,٠٤	٥٧,٢%
٦	تسهل التواصل بين الطلاب و اعضاء هيئة التدريس خارج الجامعة	٢,٨٦	٥٣,٦%
٧	تساعد عضو هيئة التدريس للوصول لطلابه	٢,٦٨	٦٤,٤%
٨	اضافة صور و مقاطع فيديو للدرس لتسهيل وصول المعلومة لدى	٢,٦١	٦٢,٢%
٩	توفر جهد الطالب و عضو هيئة التدريس	٢,٥٠	٥٠,٠%
	المجموع الكلي	٢,٩٣	٥٨,٦%

يبين الجدول (٩) ترتيب الفقرات لمحور دعم الأنشطة التعليمية حسب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث من الطلاب، حيث توضح النتائج ان خمس فقرات جاءت تمثل الدرجة المتوسطة ، و أربع فقرات أخرى مثلت القيمة المنخفضة في الاستخدام من قبل الطلاب، و قد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٢٧-٢,٥٠) بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٥٠,٠%-٦٥,٤%) كما أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي الكلي (٢,٩٣) بنسبة مئوية بلغت (٥٨,٦%)، وهذا يدل على ان طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في اغراض دعم الأنشطة التعليمية بدرجة متوسطة.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية بدلالة سلم الإجابة و الدرجة الخام عليها و النسبة المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث من الطلاب حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وفقا لكل محور .

رقم المحور	المحاور	المتوسط بدلالة سلم الدرجة	عدد الفقرات	المتوسط بدلالة سلم الإجابة	النسبة المئوية
١	دعم التواصل بين الطلاب	٥٠,٨٠	١٤	٣,٦٢	٧٢,٤%
٢	دعم المحتوى التعليمي	٢٩,٦٤	٩	٣,٢٩	٦٥,٨%
٣	دعم الأنشطة التعليمية	٢٦,٣٩	٩	٢,٩٣	٥٨,٦%
	المجموع الكلي	١٨٧,٥٧	٥٨	٣,٢٣	٦٤,٦%

يبين الجدول (١٠) ترتيب محاور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية ، حسب المتوسطات الحسابية ترتيبا تنازليا ، حيث تشير النتائج الى ان محور دعم التواصل بين الطلاب جاء في المرتبة الاولى ، تلاه محور دعم المحتوى التعليمي، ثم جاء في الاخير محور دعم الأنشطة التعليمية، كما تشير النتائج الى ان المتوسط الحسابي لجميع المحاور بلغ (٣,٢٣) بنسبة مئوية (٦٤,٦ %) وتدل تلك النتيجة على ان درجة استخدام طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية لشبكات التواصل الاجتماعي متوسطة بوجه عام .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني و مناقشتها:

ما هي الفروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية وفقا لمتغير شهادة الثانوية العامة (أدبي ، علمي) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية واستخدام تحليل التباين الأحادي لتحديد الاختلافات في تقديرات افراد عينة البحث حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير شهادة الثانوية العامة، ويبين الجدول (١١) المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين الأحادي.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات افراد عينة البحث حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وفقا لمتغير شهادة الثانوية العامة

الرقم	المحاور	المتوسطات الحسابية		قيمة ف	مستوى الدلالة
		العلمي (٣١٥)	الادبي (٦٨١)		
١	دعم التواصل بين	٥٢,٩٦	٤٩,٨٠	١٧,٠١	*٠,٠٠٠
٢	دعم المحتوى التعليمي	٢٩,١١	٢٩,٨٨	٢,٠٢	*٠,١٥٥
٣	دعم الأنشطة التعليمية	٢٦,٧١	٢٦,٢٤	٠,٥٧	*٠,٤٤٩

* = عند مستوى الدلالة ($\alpha=٠,٠٥$)

تشير النتائج الواردة في الجدول (١١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين استجابات أفراد عينة البحث وفقا لمتغير شهادة الثانوية العامة حول استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في محوري دعم المحتوى التعليمي ودعم الأنشطة التعليمية، حيث أن المتوسطات الحسابية بين استجاباتهم على تلك المحورين متقاربة لا تدل على وجود فروق بينها.

كما تشير النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين استجابات افراد عينة البحث وفقا لمتغير شهادة الثانوية العامة في محور دعم التواصل بين الطلاب حيث تدل النتائج على ان الفروق لصالح طلاب القسم العلمي انطلاقا من الفرق الواضح بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طلاب القسم العلمي والأدبي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

ماهي الفروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية وفقا لمتغير الفرق الدراسية (الفرقة اولى، الفرقة ثانية، الفرقة ثالثة، الفرقة رابعة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية واستخدام تحليل التباين الأحادي لتحديد الاختلافات في تقديرات افراد عينة البحث حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وفقا لمتغير الفرق الدراسية، الجدول (١٢) يبين المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين الأحادي.

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية ونتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة البحث حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وفقا لمتغير الفرق الدراسية

رقم	المحور	المتوسطات الحسابية				مستوى الدلالة	قيمة ف
		اولى (٢٨٣)	ثانية (٢٥٢)	ثالثة (٢٨٤)	رابعة (١٧٧)		
١	دعم التواصل بين الطلاب	٤٥,٨٨	٤٨,٩٢	٥١,٩٨	٥٩,٤٤	٦٦,٥٠	٠,٠ *
٢	دعم المحتوى التعليمي	٢٧,٤٨	٢٨,٤٩	٣٠,٥٠	٣٣,٣٦	٢٤,٣٥	٠,٠ *
٣	دعم الأنشطة التعليمية	٢٤,٢٨	٢٦,٠٨	٢٦,٦٥	٢٩,٨٠	١٤,١٨	٠,٠ *

* = عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)

تشير النتائج الواردة في الجدول (١٢) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين استجابات افراد عينة البحث وفقا لمتغير الفرق الدراسية (الفرقة الاولى، الفرقة ثانية، الفرقة ثالثة، الفرقة رابعة) حول استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في كل من جميع محاور البحث.

ولتحديد اتجاه الفروق وفقا لمتغير الفرق الدراسية لطلاب المعهد العالي للدراسات النوعية في استجاباتهم حول استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في جميع محاور البحث التي تبين فيها فروق بين الطلاب وفقا لمتغير الفرق الدراسية، فقد تم استخدام اختبار شيفيه (Scheefe) للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق بين طلاب الفرق الدراسية المختلفة في استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، والجداول المتسلسلة من (١٣-١٥) تبين نتائج اختبار "شيفيه" تبعا لكل محور من محاور البحث التي ظهر فيها اختلاف بين الطلاب وفقا لمتغير الفرق الدراسية.

جدول (١٣) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد الفروق بين الفرق الدراسية وفقا لمحور دعم التواصل بين الطلاب

الفرقة	الفرقة	الفرقة	الفرقة	الفرق الدراسية	المتوسط الحسابي
الفرقة	الفرقة	الفرقة	الفرقة		
رابعة	ثالثة	ثانية	اولى		
*١٣,٥٥	*٦,٠٧	*٣,٠٤	-	الفرقة الاولى	٤٥,٨٨
*١٠,٥١	*٣,٠٥	-	-	الفرقة الثانية	٤٨,٩٢
٧,٤٦*	-	-	-	الفرقة الثالثة	٥١,٩٨
-	-	-	-	الفرقة الرابعة	٥٩,٤٤

يبين الجدول (١٣) نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية وذلك لتحديد الاتجاهات في الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث بين طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية وفقا لمتغير الفرق الدراسية لاستخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي وفق محور دعم التواصل بين الطلاب، حيث تشير النتائج الى وجود فروق بين استجابات طلاب الفرقة الاولى وطلاب الفرقة الثانية والثالثة والرابعة، وذلك لصالح من وهم بالفرقة الثانية والثالثة والرابعة. والى وجود فروق بين استجابات طلاب الفرقة الثانية واستجابات طلاب الفرقة الثالثة والرابعة، وذلك لصالح الفرقة الثالثة والرابعة، والى وجود فروق بين استجابات طلاب الفرقة الثالثة واستجابات طلاب الفرقة الرابعة، وذلك لصالح طلاب الفرقة الرابعة، حيث ان المتوسطات الحسابية لاستجابات طلاب الفرقة الرابعة اعلى من متوسطات طلاب الفرقة الثالثة.

جدول (١٤) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد الفروق بين الفرق الدراسية للطلاب وفقا لمحور دعم المحتوى التعليمي

الفرقة	الفرقة	الفرقة	الفرقة	الفرق الدراسية	المتوسط الحسابي
الفرقة	الفرقة	الفرقة	الفرقة		
الرابعة	الثالثة	الثانية	الاولى		
*٥,٨٧	*٣,٠١	*١,٠٠	-	الفرقة الاولى	٢٧,٤٨
*٤,٨٧	*٢,٠١	-	-	الفرقة الثانية	٢٨,٤٩
*٢,٨٦	-	-	-	الفرقة الثالثة	٣٠,٥٠
-	-	-	-	الفرقة الرابعة	٣٣,٣٦

يبين الجدول (١٤) نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية وذلك لتحديد الاتجاهات في الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث بين طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية تبعا لمتغير الفرق الدراسية لاستخدامهم

شبكات التواصل الاجتماعي وفق محور دعم المحتوى التعليمي، حيث تشير النتائج الى عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات طلاب الفرقة الاولى وطلاب الفرقة الثانية، اذ ان المتوسطات الحسابية متقاربة، بينما تشير النتائج الى وجود فروق بين استجابات طلاب الفرقة الاولى وطلاب الفرقة الثالثة والرابعة، وذلك لصالح من هم في الفرقة الثالثة والرابعة. والى وجود فروق بين استجابات طلاب الفرقة الثانية واستجابات طلاب الفرقة الثالثة والرابعة، وذلك لصالح طلاب الفرقة الثالثة والرابعة، والى وجود فروق بين استجابات طلاب الفرقة الثالثة واستجابات طلاب الفرقة الرابعة اعلى من متوسطات طلاب الفرقة الثالثة.

جدول (١٥) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد الفروق بين الفرق الدراسية للطلاب وفقا لمحور دعم الأنشطة التعليمية

الفرقة الرابعة	الفرقة الثالثة	الفرقة الثانية	الفرقة الاولى	الفرق الدراسية	المتوسط الحسابي
*٥,٥١	*٢,٣٧	*١,٨٠	-	الفرقة الاولى	٢٤,٢٨
*٣,٧١	*٠,٥٧	-	-	الفرقة الثانية	٢٦,٠٨
*٢,١٤	-	-	-	الفرقة الثالثة	٢٦,٦٥
-	-	-	-	الفرقة الرابعة	٢٩,٨٠

يبين الجدول رقم (١٥) نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية وذلك لتحديد الاتجاهات في الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث بين طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية تبعا لمتغير الفرق الدراسية لاستخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي وفق محور دعم الأنشطة التعليمية، حيث تشير النتائج الى عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات طلاب الفرقة الاولى وطلاب الفرقة الثانية، وبين استجابات طلاب الفرقة الثانية واستجابات طلاب الفرقة الثالثة، اذ ان المتوسطات الحسابية متقاربة. بينما تشير النتائج الى وجود فروق بين استجابات طلاب الفرقة الاولى وطلاب الفرقة الثالثة والرابعة، وذلك لصالح من هم في الفرقة الثالثة والرابعة. والى وجود فروق بين استجابات طلاب مستوى الفرقة الثانية واستجابات طلاب الفرقة الرابعة، وذلك لصالح طلاب الفرقة الرابعة، والى وجود فروق بين استجابات طلاب الفرقة الثالثة واستجابات طلاب الفرقة الرابعة، وذلك لصالح طلاب الفرقة الرابعة، حيث ان المتوسطات الحسابية لاستجابات طلاب الفرقة الرابعة اعلى من متوسطات طلاب الفرقة الثالثة.

ملخص نتائج البحث:

يمكن توضيح النتائج التي توصلت اليها البحث بإيجاز من خلال النقاط الاتية:

اولا: تحليل البيانات الشخصية لعينة البحث:

- ان نسبة الطلاب من القسم الادبي كان اعلى من نسبة الطلاب في القسم العلمي، حيث كان عدد طلاب القسم الادبي (٦٨١) بنسبة مئوية بلغت (٦٨%) بينما كان عدد الطلاب في القسم العلمي (٣١٥) بنسبة مئوية بلغت (٣٢%)

- ان اعداد الطلاب وفق الفرق الدراسية ونسبتهم المئوية متقاربة.

ثانيا: نتائج البحث وفق أسئلتها:

- درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية لم تظهر بدرجة عالية جدا او بدرجة عالية سوى في فئتين وفق محور دعم التواصل بين الطلاب.
- ان الفروق الدالة احصائيا كانت لصالح طلاب القسم العلمي وفق محور دعم التواصل بين الطلاب، وعدم وجود فروق بين طلاب القسم العلمي والادبي في باقي المحاور.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة البحث وفق متغير الفرق الدراسية، في جميع المحاور وذلك لصالح الفرقة الرابعة ، اوانه كلما زاد المستوى الدراسي كلما كان اتجاه الفروق لصالحه.

التوصيات :

يوصى البحث بما يلي:

- الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي على مستوى الجامعات بشكل أوسع.
- توعية اعضاء هيئة التدريس والطلاب بالخدمات التي تستطيع أن تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي.
- توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تدريس بعض المقررات بالجامعات.
- الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في التوجه نحو التعليم الالكتروني بأقل تكلفه.
- الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي كنظام لإدارة التعليم .
- تشجيع اعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس.
- وضع آلية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي .

المقترحات :

يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات حول:

- دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية المقررات الجامعية.
- دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم إدارة التعليم الجامعي.
- دراسة فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التعليم.
- اتجاهات التعليم العالي نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالمقررات الدراسية.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مرحلة الدراسات العليا فقط.
- إجراء دراسة مشابهة تطبق على التعليم قيل الجامعي. ومقارنة النتائج مع نتائج البحث الحالي.
- إجراء دراسة مشابهة تطبق على بعض الجامعات الأخرى.

المراجع العربية:

- أبو المجد، أحمد حلمي محمد (٢٠١٣): واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الدراسات العليا ببعض الجامعات العربية، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- الحري، فوزية (٢٠١٢): استخدام الفتيات السعوديات للفييس بوك دراسة مسحية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعه الإمام محمد بن سعود.
- الحسيني، عبد الرحمن (٢٠١٤): خدمات شبكات التواصل الاجتماعي، على الرابط <http://www.alhoussainy.net/alhoussainy/article.php?aid=226>.
- الخليفة، هند بنت سليمان (١٤٣٢هـ): توظيف تقنيات ويب ٢,٠ في خدمة التعليم والتدريب الالكتروني، المؤتمر التقني السعودي الرابع للتدريب المهني والفني ، الرياض. على الرابط: <http://www.tech2click.net/archives/952>
- الدحوح، علاء احمد (٢٠١٢): تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية الفيس بوك في الجامعات الفلسطينية، دراسة غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين.
- راضي، زهر (٢٠٠٣): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ع ١٥٤ ، جامعة عمان الأهلية، عمان.
- الزهراني، محسن جابر (٢٠١٣): دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- زيتون، حسن (٢٠٠١): تصميم التدريس رؤية منظومة، عالم الكتب، الطبعة الثانية.
- السيد، أمينة عادل، عبد العال، هبة خليفة (٢٠١٠): الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيس بوك)، بحث مقدم المؤتمر الثالث عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات - المكتبة والمجتمع في مصر - الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.
- صادق، عباس مصطفى (٢٠١١): الإعلام الجديد، دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.
- عبد الهادي، محمد محمد (٢٠١١): دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية، بحث مقدم إلى مؤتمر المحتوى العربي على الإنترنت : التحديات والطموحات الذي تعقدته كلية علوم الحاب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عبيد، ماجدة والشناوي، محمد جودت، حزمة وشمعة، محمد عزت وبني مصطفى، نادية (٢٠٠٤): أساسيات تصميم التدريس. ط ١، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبد الرحمن؛ عبد الحق، كايد إبراهيم (٢٠٠٧): البحث العلمي مفهومه ودواته وأساليبه، عمان، الأردن، دار الفكر.

العبيري، فهد حمدان (١٤٣٣هـ): استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدمات الطاب في الجامعات السعودية تصور مقترح، رسالة كتوره، كلية التربية، جامعة أم القرى.

العتيبي، حارح بن فارس (٢٠١١): استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية شبكة الفيس بوك.. دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

عزت، عمرو (٢٠١٠): ثقافة استخدام الشبكات الاجتماعية على الإنترنت : عالم واحد أم جزر معزولة؟، مقال منشور في "الشروق" الأحد ١٠ يناير. على الرابط: http://amr-10_blog-post/01/2010/ezzat.blogspot.com

عطار، عبد الله إسحاق ، كنسارة، إحسان محمد (٢٠١٣): وسائل الاتصال التعليمية والتكنولوجيا الحديثة. مكة المكرمة.

العلاونة، حاتم سليم (٢٠١٢): دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان "ثقافة التغيير"، جامعة فيلادلفيا: كلية الآداب.

العنزي، جواهر بنت ظاهر محمد (١٤٣٣هـ): فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

فورة، تهاني زياد، (٢٠١٢): فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية Facebook في تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر و الانترنت لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الاسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشور. الجامعة الاسلامية بغزة، كلية التربية .

محمود، خالد وليد (٢٠١١): شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التعبير في العالم العربي. لبنان، مدارك للنشر.

مزيد، هباء الدين محمود (٢٠١٢): المجتمعات الافتراضية بديلا للمجتمعات الواقعية ... كتاب الوجوه نموذجاً، قسم دراسات الترجمة. جامعة الإمارات العربية المتحدة.

المصري، نعيم فيصل (٢٠١١): استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي، واثرها على وسائل الاعلام الأخرى، مؤتمر "الأعلام والتحول المجتمعية" الذي عقدته كلية الاعلام بجامعة اليرموك - اريد الاردن.

المنصور، محمد (٢٠١٢): تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين. دراسة مقارنة للمواقع

الاجتماعية والمواقع الالكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.

النجار، حسن عبد الله (٢٠٠٩): برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) العدد الأول الجلد السابع عشر.

نصر، نجيب محمود (٢٠١١): دور وسائل الإعلام الالكتروني في توجيه الأحداث العالمية، مجلة التنمية الإدارية، مصر، عدد ١٣١.

نصيف، بسمة شوقي (٢٠١١): موقع الفيس بوك ودور في تطوير مجال النحت والتعلم عبر الإنترنت في ضوء متطلبات عصر المعرفة، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس - الدولي الثالث تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

نومار، مريم نريمان (٢٠١٢): استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشور، قسم العلوم الإنسانية شعبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر - بانية، الجزائر.

المراجع الأجنبية:

Abedin B. (2011). Web 2.0 and online learning and teaching: A preliminary benchmarking study. Asian Social Science، 7(11).

Bynum S (2011) Utilizing Social Media to increase Student Engagement unpublished master's thesis Calerifnia state university USA.

Espejo، R. (Ed.). (2013). At Issue: Has Technology Increased Learning? Farmington Hills، MI: Greenhaven Press.

Garoufallou، E.، & Charitopoulou، V. (2011). The use and awareness of Web 2.0 tools by Greek LIS students. New Library World، 112 (11/12)، 490-498. Libraries and the Academy، 9 (1)، 2536.

Greysen، S.R.، Kind، T.، & Chretien، K.C. (2010). Online professionalism and the mirror of social media. Journal of General Internal Medicine، 25 (11)، 1227-1229.

Hart، M.J. (2010). A study on the motives of high school and undergraduate college students for using the social network site Facebook. PhD dissertation، Liberty

- University, United States--California. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3439733.[http://blog.reyjunco.com/pdf/Chapter1 .pdf](http://blog.reyjunco.com/pdf/Chapter1.pdf).
- Li, L., & Pitts, J. (2012). Does it really matter? Using virtual office hours to enhance student-faculty interaction. *Journal of Information Systems Education*, 20 (2), 175-185.
- Pempek, T.A., Yermolayeva, Y.A., & Calvert, S.L. (2011). College students' social networking experiences on Facebook. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 30, 227-238.
- Ryan, R.B. (2007). The effects of web-based social networks on student achievement and perception of collaboration at the middle school level. PhD dissertation, Touro University International, United States--Illinois. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3285403.
- Selwyn, Neil.(2012).Exploring Students' Education-Related Use-of "Facebook". *journal of Learning, Media and Technology*, v34 n2 p157-174
- Trottman, M. (2011, February 8). Facebook firing case is settled. *Wall Street Journal*. Retrieved from:
<http://online.wsj.com/article/SB10001424052748704422201504576130631738779412.Html>.
- Tu, C.H., & McIssac, M. (2012). The relationship of social presence and interaction in online classes. *The American Journal of Distance Education*.16 (3), 131-150.
- Wenger, E. (2013). *Communities of Practice: Learning, Meaning and Identity*. New York ,.NY: Cambridge University Press